

صورة المرأة في الدراما المدبلجة

إعداد

سحر حسني غريب أحمد

المعيدة بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

مقدمة:

وسائل الإعلام في النافذة التي نطل منها على العام من حولنا لأنها تجعل العالم قرية صغيرة يسهل قراءة ورؤية ما بها من أحداث في ظل التطور التكنولوجي الهائل الذي نلاحظه جميعاً نجد أننا أصبح لدينا العديد والعديد من وسائل الإعلام المختلفة القديمة، الحديثة، والأكثر حداثة.

ولم تطغى أي وسيلة على الأخرى فالراديو موجود ولا زال له تأثير وكذلك التلفزيون ما زال هو المتربع على العرش بالرغم من سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي على عقل واتجاهات الجمهور في هذا الوقت فهو مصدر كبير من المصادر التعليمية والثقافية والمعرفية؛ هذا من خلال ما يبثته من مواد إعلامية متنوعة عبر أثير العديد والعديد من القنوات الفضائية المختلفة والمتنوعة فمنها الإضافية والتعليمية والثقافية وغيرها.

فالدراما التلفزيونية لها أثر فعال في المجتمع حيث تعد ثوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها في تشكيل عقليات الجمهور وتمكينهم من أن يروا صوراً واقعية للحياة؛ هذا من منطلق أن الدراما تعكس النظم والمعتقدات والأوضاع السائدة في المجتمعات المختلفة؛ فعندما تعرض باقات مختلفة من الأعمال الدرامية مختلفة الثقافات والرؤى يسهم ذلك بشكل كبير في بناء وتشكيل ثقافة المجتمع بكافة أطيافه بشرط توفر المصادقية والواقعية (إيمان محمد حلمي، 2016).

نجد الفضائيات العربية اليوم لديها طفرة في كم الأعمال الدرامية التي تبثها ذات الثقافات المختلفة منها العربي، والأجنبي، والتركي، والكوري، والهندي، وكل هذا وذاك وارد لمختلف الثقافات؛ فالدراما المدبلجة نجدها تتمتع بنسبة مشاهدة عالية بين الجمهور حيث وصلت بنسبة المشاهدة إلى 100% في آخر دراسة عن الدراما المدبلجة.

وطبقاً للدراسات السابقة تتعرض كل فئات الجمهور للدراما الهندية المدبلجة ولكن بنسب متفاوتة؛ حيث كانت الإناث أكثر تعرضاً لهذا النوع من الدراما من الذكور لما تعرضه من قضايا اجتماعية وثيقة الصلة بالمرأة فتناولت جوانب عديدة من حياة المرأة وتعرض عروض مختلفة لصور متنوعة للمرأة؛ فعرضت الجانب

الشخصي، والاجتماعي، والمهني، والاقتصادي، وغيرها من الجوانب والصور المختلفة من حياة المرأة والمشكلات، والقضايا الاجتماعية المختلفة.

ولكن من الملاحظ في الدراما الهندية المدبلجة تهميشها لدور المرأة في المجتمع؛ فإما تقلل من شأنها أو تحصرها في أدوار الغدر، الخيانة، الإثارة مما يؤثر على الصورة الذهنية التي تكونها الجماهير وخاصة القناة عن المرأة.

لذا تسعى الباحثة في ضوء هذه الدراسة إلى:

التعرف على ملامح صورة المرأة في الدراما الهندية المدبلجة.

الدراسات السابقة:

وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلى محورين أساسيين وذلك على النحو التالي:

▪ المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت الدراما المدبلجة

1- دراسة (عليا عشرى مسعود) (2018)⁽⁹⁾ بعنوان (تعرض الشباب الجامعي العربي للدراما الهندية المدبلجة بالعربية وعلاقته بالنظام القيمي لديهم)

استهدفت الدراسة : التعرف على القيم الايجابية والسلوكيات السلبية التي تضمنتها المسلسلات الهندية المدبلجة بالعربية

استخدمت الدراسة : المنهج المسحي على عينة من جمهور المسلسلات الهندية المدبلجة وعينة من المسلسلات الهندية المدبلجة بالعربية

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- مثلت فئة الإناث أعلى نسبة ظهور من حيث عدد الشخصيات التي ظهرت في المسلسلات الهندية عينة الدراسة (51.5%) ومثل الذكور (48.5%)

- أبرز الموضوعات رومانسية وعاطفية بنسبة (80.5%) يليه مشاكل اجتماعية (طلاق - الصراع بين الآباء والأبناء - مشاكل أخرى) بنسبة (67.5%) في المرتبة الثالثة مشاكل اقتصادية (الاقتراض، وتراكم الديون - ارتفاع تكاليف الزواج - الكسب غير المشروع) بنسبة (40.5%) وفي المرتبة الرابعة موضوعات خيالية بنسبة (12%).

1-دراسة (ناهد البديري أحمد) (2018) ⁽¹⁰⁾ بعنوان (البرامج الدرامية التلفزيونية لقناة زي ألوان وانعكاساتها على المجتمع السوداني)

استهدفت الدراسة : التعرف على أشكال وأساليب الدراما التلفزيونية والتقنيات التي يتم استخدامها في إنتاج المسلسلات والتي تعتبر بمثابة عناصر جذب للمشاهد (الموسيقى - الديكور - الملابس - الإضاءة) التي يمكن أن تؤثر على الوعي الثقافي للمجتمعات.

استخدمت الدراسة :المنهج الوصفي

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أكدت أن قناة زي ألوان لها تأثير سلبي على المجتمع السوداني وهذا يدل على أن الأساليب التي تعرض بها هذه القناة مسلسلاتها فيها بعض المظاهر الفاسدة التي تختلف عن عادات وتقاليد وثقافة المجتمع السوداني.

- أكدت الدراسة ميل المشاهد السوداني إلى متابعة المسلسلات الهندية مع إدراكه أنها غير موجهة إليه وبها تأثير سلبي على أفكاره وثقافته.

2-دراسة (إيمان محمد حلمي) (2016) ⁽²⁾ بعنوان (دور الدراما التركية المدبلجة المعروضة في الفضائيات العربية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا الاجتماعية).

استهدفت الدراسة التعرف على دور الدراما التركية المدبلجة في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا الاجتماعية

استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي على عينة عمدية حصصيه قوامها (400) مفردة من الجمهور

المصري تتراوح أعمارهم بين 8 أعوام فأكثر

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن جميع أفراد العينة تشاهد القنوات الفضائية العربية بنسبة 155% وبنسبة مشاهدة أفراد العينة للدراما التركية المدبلجة 81% إضافة إلى أن معظم أفراد العينة يرون أن جميع عناصر الدراما التركية المدبلجة فيما عدا عناصر الحبكة قريب الشبه بالواقع كما جاءت اتجاهات جمهور عينة الدراسة سلبية نحو ما تعرضه الدراما التركية من قصص الحب وقضايا الزواج.

3-دراسة (رابعة خريس) (2015)⁽³⁾ بعنوان (استخدامات المرأة الأردنية للدراما الآسيوية المدبلجة والاشباع المحققة منها) .

استهدفت الدراسة التعرف على دوافع مشاهدة المرأة الأردنية للدراما الآسيوية المدبلجة وأنماط التعرض

لها

استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي على عينة قوامها 400 مفردة من النساء الأردنيات

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن غالبية أفراد العينة يتابعون الدراما الآسيوية بنسبة 87.5% ويتبين أن الدراما الهندية أكثر أنواع الدراما الآسيوية مشاهدة تليها الكورية ثم اليابانية ثم الصينية؛ كما أن أكثر دوافع المشاهدة تتعلق بالدوافع الطفولية ثم تحقيق التسلية والاقناع ثم الاستمتاع بالمناظر الطبيعية والديكور وغيرها.

- أن معدل متابعة عينة الدراسة اليومية للدراما الآسيوية المدبلجة ارتفع من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة 40.6% تلاها من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة 24.5% ثم جاء في المرتبة الثالثة من ثلاث ساعات فأكثر بنسبة 20.9% وأخيراً وصل معدل المتابعة اليومية أقل من ساعة بنسبة 14.6%

4-دراسة (سعد كاظم عطية) (2015)⁽⁵⁾ بعنوان (أثر مشاهدة المسلسلات التركية على جرائم الأحداث) .

استهدفت الدراسة: التعرف على أثر مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة ومستوى ارتباطها بجرائم

الأحداث

استخدمت الدراسة : منهج المسح الإعلامي على عينة من نزلاء سجن الإمارات

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن قيم الانتقام جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 62% في حين جاءت قيم الجنس وقيم الخيانة بالترتيب الثاني ويستنتج من ذلك أن روح الانتقام التي تضمنتها مشاهد المسلسلات كانت لها تأثير كبير في تقمص شخصية الأبطال وارتكاب الجرائم بنفس الأسلوب
 - تأثر نسبة المبحوثين بالقيم المتضمنة في المسلسلات كانت بشكل كبير بنسبة 80% وجاءت إلى حد مت في الترتيب الثاني بنسبة 12% وفي الترتيب الثالث بشكل أقل بنسبة 8%.
- 5- دراسة (أماني محمود الأسود) (2012)⁽¹⁾ بعنوان (الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية وانعكاساتها على إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي) .

استهدفت الدراسة: التعرف على انعكاسات الدراما المدبلجة على إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي

استخدمت الدراسة: منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني والتحليلي على عينة عمدية من المراهقين بالجامعات بمحافظة الدقهلية وعينة من المسلسلات على قناتي ABC، الحياة مسلسلات

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن من المشكلات التي تعاني منها الأسرة بالمسلسلات المدبلجة عينة الدراسة غياب الوالدين بنسبة 24.6% والطلاب بنسبة 20.2% والخلافات الزوجية بنسبة 14.9%
- من الأساليب السلبية في مواجهة المشكلات كان لوم الذات بنسبة 31% وأسلوب التمني بنسبة 28.8% والتنفس الانفعالي بنسبة 22.2%
- كما أثبتت وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين حجم المشاهدة والتوحد مع شخصيات الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية

6- دراسة (شيرجونى Mohammad Shar Juni) (2014)⁽¹⁴⁾ بعنوان (

تأثير أفلام بوليوود على التحول الثقافي والاجتماعي للشباب الباكستاني)

استهدفت الدراسة: التعرف على تأثير بوليوود على الشباب الباكستاني اجتماعياً وثقافياً

استخدمت الدراسة : منهج المسح الإعلامي على عينة قوامها 300 مفردة تتراوح أعمارهم ما بين 20

- 30 عام من طلاب جامعة سارجودا

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن غالبية المسيحيون يفضلون مشاهدة الأفلام الهندية لإشباع حاجاتهم الترفيهية حيث كانت نسبة من يفضلون القلب الكوميدي بنسبة 70.7%

- أن غالبية العظمة من المبحوثين أو المسيحيون بنسبة (41.3%) يشاهدون هذه الأفلام من ست إلى سبع ساعات يومياً يليه (24%) من 8-10 ساعات في حين أن 17% يشاهدون من 15 ساعة فأكثر

- 58% من المسحيات الإناث يعتمدون بشكل أساسي على ارتداء الساري الهندي

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت صورة المرأة:

1- دراسة (فاتن عبد الرحمن الطنباري) (2018) ⁽⁹⁾ بعنوان (صورة المرأة المعيلة بالدراما المصرية المعروضة

على القنوات الفضائية وعلاقتها بدوافع واتجاه المراهقات (15-17) نحو الاجتهاد بالعمل)

استهدفت الدراسة: التعرف على ملامح وأبعاد وطبيعة صورة المرأة المعيلة فى الدراما المصرية وعلاقتها بدوافع واتجاه المراهقات نحو الاجتهاد والعمل.

استخدمت الدراسة: منهج المسح على عينة من المراهقات قوامها 293 مفردة تتراوح أعمارهن من 15_17 عام.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

1-تشاهد المراهقات الدراما المصرية أحياناً على القنوات الفضائية بنسبة 63,3% من اجمالى المراهقات عينة الدراسة وتشاهد المراهقات الدراما المصرية فى وقت أقل من ساعتين بنسبة 44,4% من اجمالى المراهقات عينة الدراسة ويرجع أحد أسباب ذلك الى قضاء المراهقات اوقاتهن فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى أو مشاهدت انواع أخرى من الدراما الوافدة .

2- ترى المراهقات أن الدراما تقدم صورة الى حد ما واقعية عن شخصية المرأة المعيلة بنسبة 71,7% حيث أنها اظهرت معاناتها بنسبة 38,8% كما أنها عبرت عن ظلم المجتمع لها بنسبة 32,5% .

دراسة (Arshad Ail& Others) (2014) ⁽¹²⁾ بعنوان (تأثير الدراما الهندية على لغة وملابس الإناث)

استهدفت الدراسة: دراسة تأثير الدراما الهندية على اللغة والملابس وأنماط الحياة في قرية (Sehowal) في منطقة (Siakat)

استخدمت الدراسة: منهج المسح بالعينة على عينة قوامها 100 سيدة تتراوح أعمارهم بين 16: 30 عاماً

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 24% من المستجيبات يوافقون بشدة على ارتداء الثياب الهندي رسمياً
- التفكير الاجتماعي والثقافي للشباب الباكستاني يخضع لتأثير القيم الثقافية الأجنبية، كما أنها تؤثر على اللغة والأزياء والطعام والعمارة والسلوك الاجتماعي ونمط الحياة اليومية للمجتمع حيث تتداخل الثقافات الشرقية والغربية في هذه الدراما مما يؤدي إلى ثقافة دولية وتعزيز الليبرالية والحدثة في المجتمع

3- دراسة (علياء رمضان عبد الفتاح) (2011)⁽⁷⁾ بعنوان (صورة المرأة في الأفلام السينمائية وعلاقتها بإدراك الواقع الاجتماعي لها لد القناة الجامعية) .

استهدفت الدراسة: تحديد ملامح صورة المرأة كما ترسمها السينما المصرية ومدى تطابق هذه الصورة مع الواقع الفعلي للمرأة

استخدمت الدراسة: منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي على عينة قوامها 200 مفردة من شباب جامعة طنطا والزقازيق والمنصورة والأزهر وثلاثون فيلماً للدراسة التحليلية

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن معظم أفراد العينة يفضلون مشاهدة الأفلام السينمائية منذ مرحلة الإعدادية حيث بلغت نسبتهم 38.5% يليها الابتدائية والثانوية بنسبة 27.5% في حين بلغت المرحلة الجامعية 6.5%.
- كما أن أغلب أفراد العينة يرون أن صورة المرأة في الأفلام السينمائية تم عرضها بشكل سلبي وإيجابي معاً بحيث بلغت نسبتهم 61% من أفراد العينة

4-دراسة (سماح عبد النصيح يوسف وآخرون)⁽⁶⁾ (2017) بعنوان (صورة المرأة السودانية في الدراما التلفزيونية) .

استهدفت الدراسة : مناقشة قضايا المرأة وصورتها الدرامية في الأعمال التلفزيونية

استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي على عينة من المسلسلات السودانية

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- بلغت نسبة الذين يوافقون بشدة على الفرض القائل بأن العادات والتقاليد السودانية تحد من طرح قضايا المرأة بنسبة 40%.

- أما بنسبة من يوافقون على فرضية أن الدراما السودانية تقدم صورة تقليدية للمرأة بنسبة 55%.

5-دراسة (زكية منزل غرابة وجمال قواس) (2017)⁽⁴⁾ بعنوان (صورة المرأة المحجبة في الدراما التركية المدبلجة مسلسل شارع السلام ج1 نموذجاً) .

استهدفت الدراسة : التعرف على ملامح الصورة المقدمة للمرأة المحجبة في الدراما التركية المدبلجة

استخدمت الدراسة: منهج المسح الوصفي وذلك بتحليل مضمون مسلسل شارع السلام من خلال تحليل

12 حلقة من المسلسل تم اختيارها بصورة عشوائية

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أظهرت الدراما التركية المدبلجة المرأة المحجبة بنسبة 42.85% وهي نسبة قليلة نوعاً ما مقارنة مع قرينتها غير المحجبة التي قدر تواجدها بنسبة 57.15%.

- جاءت نسبة القائمات بدور رئيسي ضئيلة جداً مقارنة مع اللواتي قمن بالأدوار الثانوية حيث قدر دورها الرئيسي بنسبة 11.11% مقارنة مع دورها الثانوي الذي جاء بنسبة 88.89% مما يعني أن المرأة المحجبة وإن كانت أحد العناصر المهمة في البناء الدرامي إلا أنها تبقى دائماً عنصراً مكماً داخل الحبكة الدرامية

6- دراسة (Ouidyan Elouardaoui)(2013)⁽¹⁵⁾ بعنوان (الدراما الإسبانية والتركية على التلفزيون العربي، الآثار الثقافية والاجتماعية) .

استهدفت الدراسة : التعرف على كيفية تكيف الدراما الإسبانية والتركية مع التلفزيونات العربية من الناحية الثقافية والاجتماعية إلى جانب دراسة آثار هذه المسلسلات على المشاهد العربي اجتماعياً؛ استخدمت الدراسة: منهج المسح بالعينة على عينة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 - 34.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

إن الدراما الأجنبية المدبلجة تعمل على تشكيل اتجاهات إيجابية نحو دلالتها مما كان له آثار إيجابية على هذه الدول؛ كما أثبتت أن العلاقات العاطفية تعد من أبرز الموضوعات التي تناولها الدراما المدبلجة. إن الدراما التركية تمثل القوة الناعمة التي تسعى تركيا من خلالها إلى تعزيز مكانتها في الشرق الأوسط؛ كما أنها أداة اقتصادية واجتماعية وثقافية تسعى إلى ازدهار قطاع الانتاج

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1- ما يتمتع به التلفزيون من جماهيرية فهو من أكثر الوسائل التي يتعرض لها المشاهد.
- 2- المرأة باعتبارها اللبنة الأساسية التي يبني عليها أي مجتمع.
- 3- الطفرة الهائلة في كم المسلسلات الهندية المدبلجة التي تعرضها القنوات الفضائية وكثافة المشاهدة لهذه المسلسلات حيث توصلت دراسة رابعة خريس، 2013 إلى أن الدراما تحتل المرتبة الأولى (m, 2.97) من حيث كثافة المشاهدة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- 1- أدوار المرأة في الدراما الهندية المدبلجة وطبيعة هذه الأدوار.

2- المشكلات التي تتعرض لها المرأة في الدراما الهندية المدبلجة.

3- القيم التي تتبناها المرأة في الدراما الهندية المدبلجة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- صورة المرأة:

يقصد إجرائياً الشكل والمضمون الذي تقدم به المرأة في الدراما الهندية المدبلجة من سمات شخصية واجتماعية وعقلية وانفعالية وغيرها

- الدبلجة:

يقصد بها إجرائياً نوع من أنواع الترجمة المستحدثة مؤخراً حيث يتم فيها لاستبدال صوت الممثل الأصلي ولهجته ولغته سواء كانت إنجليزية وإسبانية، تركية، صينية، هندية أو كورية وغيرها من اللغات ذات الثقافات المختلفة إلى لغة أخرى أكثر وضوحاً وقرباً من الجمهور المستقل وذلك بكم الصورة وتركيب حوله جديد مدبلج أو مترجم على الصورة.

- الدراما الهندية المدبلجة:

يقصد بها إجرائياً المسلسلات التي يتم انتاجها وإخراجها في الهند من كافة عناصرها الدرامية (أحداث - شخصيات - قصة - ديكور - حبكة - صراع) ويؤديها ممثلين هنود ويتم ترجمة اللغة الهندية إلى اللغة السورية أو العربية الفصحى.

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاهدة الفتاة الجامعية للدراما الهندية المدبلجة وادراكها لواقعها الاجتماعي.

2- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاهدة الفتاة الجامعية للدراما الهندية المدبلجة والمتغيرات الديموغرافية

3- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دوافع مشاهدة الفتاة الجامعية للدراما الهندية المدبلجة وكثافة المشاهدة.

المعالجة الإحصائية للدراسة :

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم (Spss) وذلك باللجوء إلى أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة مع طبيعة الدراسة وهي التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف ظاهرة من الظواهر كما هي في الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر أخرى حيث تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة بشقه التحليلي وذلك بتحليل عدد من الأفلام والمسلسلات الهندية المدبلجة.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة التحليلية الأفلام والمسلسلات الهندية المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية، بينما مجتمع الدراسة الميدانية الفتاة الجامعية في جامعتي دمياط وجامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة التحليلية:-

تم تحليل عينة من الأفلام والمسلسلات الهندية المدبلجة المعروضة في قناتي زي أفلام و mbc يوليو في الفترة الزمنية من مايو 2018 إلى يونيو 2018 واشتملت العينة على 10 أفلام ومسلسل مكون من 30 حلقة زمن الأفلام عينة الدراسة (27) ساعة وزمن المسلسل عينة الدراسة (22)، (30) دقيقة.

عينة الدراسة الميدانية:-

تم تطبيق استمارة استبيان على عينة من فتيات الجامعات قوامها 400 طالبة مقسمة كالتالي (200 طالبة من جامعة دمياط - 200 طالبة من جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا) .

أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات الدراسة من خلال مجموعة من الأدوات تنقسم إلي:

أ-استمارة تحليل المضمون لعينة من الأفلام والمسلسلات الهندية المدبلجة.

ب- صحيفة استبيان تم تطبيقها على عينة قوامها 400 طالبة من طالبات الجامعة.

قياس الصدق:

قامت الباحثة بعد إعداد المقياس في صورته المبدئية بعرضه علي عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام و

الإجتماع(**), مع ملخص يوضح الأهداف والفروض التي تسعى الدراسة للتحقق منها, وفي ضوء آراء المحكمين

قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة ليصبح المقياس في صورته الحالية .

- اختبار ثبات المقياس:

تم اختبار ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الثبات من خلال اختبار الفا كرونباخ Cronbach's

Alpha وبلغت قيمة معامل الثبات في مقياس للمرأة (R=,97) وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الاعتماد

عليه,, وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الاعتماد عليه, وبلغت قيمة معامل الثبات في مقياس الواقعية (R=,88)

(وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الاعتماد عليه.

النتائج

أولاً:- النتائج العامة للدراسة التحليلية:-

(**) ملحق رقم (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين

1- القالب الدرامي الغالب على المسلسل:-

جدول رقم (1)

توزيع نوع القالب الدرامي الغالب على العمل الدرامي:-

المسلسل		الأفلام		القالب الدرامي الغالب
%	ك	%	ك	
-	-	20%	2	تراجيدي
-	-	10%	1	كوميدي
100%	1	70%	7	ميلو دراما
100%	1	100%	10	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن قالب الميلو دراما هو الغالب في الأعمال الدرامية موضع التحليل حيث احتل هذا القالب المركز الأول في الأعمال الدرامية عينة الدراسة بنسبة 70% ويعكس ذلك اهتمام الأعمال الدرامية بقصص الأبطال وما يحدث بينهم من صراعات ونزاعات و خلافات يليه بعد ذلك في الترتيب القالب التراجيدي بنسبة 20% يليه الكوميدي بنسبة 10% بينما في المسلسل فجاءت الميلودراما بنسبة 100%.

2- طبيعة دور المرأة في العمل الدرامي:-

جدول رقم (2)

المسلسل		الأفلام		الدور الذي تقوم به المرأة
%	ك	%	ك	
25%	2	51.282%	20	رئيسي
75%	6	48.717%	19	ثانوي
100%	8	100%	39	المجموع

يوضح الجدول السابق أن إجمالي شخصيات المرأة التي تم تحليلها في الأعمال الدرامية 47 شخصية مقسمة ما بين شخصيات رئيسية بنسبة 51.282% و شخصيات ثانوية بنسبة 48.717%. بينما في المسلسل فكانت نسبة الشخصيات الرئيسية 25% والشخصيات الثانوية 75% .

3- طبيعة الدور الذي تقوم به المرأة في العمل الدرامي:-

جدول رقم (3)

المسلسل	الأفلام

طبيعة الدور الذي تقوم به المرأة في العمل الدرامي		ك	%	ك	%
ايجابي		30	%77	7	%87.5
سلبي		3	%8	1	%12.5
الجمع بين الاثنين		6	%15	-	-
المجموع		47	%100	8	%100

يوضح الجدول السابق أن نسبة شخصيات المرأة التي قدمتها الأعمال الدرامية عينة الدراسة قدمت أدواراً ايجابية بنسبة %77 يليها الدور الذي يجمع بين الايجابية والسلبية بنسبة %15 ثم في المرتبة الثالثة الشخصيات ذات الادوار السلبية بنسبة %8 ، بينما في المسلسل فنسبة الشخصيات ذات الأدوار الإيجابية %87.5 والشخصيات الثانوية %12.5، وهو يعد مؤشراً ايجابياً على تركيز الدراما الهندية المدبلجة على النماذج الايجابية للمرأة من أجل تقديم مثل يحتذى به.

4- المستوى التعليمي للمرأة في العمل الدرامي:-

جدول رقم (4)

المستوى التعليمي للمرأة		الأفلام		المسلسل	
ك	%	ك	%	ك	%
1	%2.6	-	-	-	-
8	%20.5	-	-	-	-
14	%35.9	4	%50	4	%50
16	%41	4	%50	4	%50
39	%100	8	%100	8	%100

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الأكبر كانت لفئة غير واضح وهذا يدل على عدم وضوح المستوى التعليمي للغالبية من شخصيات المرأة في الأعمال الدرامية وعدم اهتمامها بالمستوى التعليمي للمرأة وذلك بنسبة %41 ويأتي المستوى المرتفع في المرتبة الثانية بنسبة %35.9 يليه المستوى المتوسط بنسبة %20.5 ثم المنخفض بنسبة %2.6 ، بينما في المسلسل فالنسبة متساوية بين المستوى المرتفع وغير الواضح %50، وهذا يدل على أن القائمين على الأعمال الدرامية غير مهتمين بنسبة كبيرة بتوضيح المستوى التعليمي لنسبة كبيرة من الشخصيات.

5- المستوى الاقتصادي للمرأة في العمل الدرامي:-

جدول رقم (5)

جدول رقم (5) يوضح توزيع نوع المستوى الاقتصادي للمرأة في العمل الدرامي:-

المسلسل		الأفلام		المستوى الاقتصادي للمرأة
%	ك	%	ك	
50%	4	15.384%	6	مرتفع جداً
-	-	25.641%	10	مرتفع
50%	4	23.076%	9	متوسط
-	-	20.512%	8	منخفض
-	-	15.384%	6	غير واضح
100%	8	100%	39	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الأعمال الدرامية عينة الدراسة قدمت المستوى الاقتصادي للمرأة كالتالي:

جاء المستوى الاقتصادي المرتفع في المرتبة الأولى بنسبة 25.641% يليه فئة المستوى المتوسط بنسبة

23.076% ثم المستوى المنخفض بنسبة 20.512% ثم المستوى المرتفع جداً وغير الواضح بنسبة 15.384%

ن بينما في المسلسل فكانت النسبة متساوية بين المرتفع والمتوسط 50%، وهذا يدل على ان المستوى

الاقتصادي المرتفع هو الغالب على المجتمع الهندي.

6- مضمون العمل الدرامي:-

جدول رقم (6) توزيع مضمون العمل الدرامي:-

جدول رقم (6)

المسلسل		الأفلام		مضمون العمل الدرامي
%	ك	%	ك	
-	-	40%	4	رومانسي
-	-	10%	1	بوليسي
-	-	10%	1	تاريخي

استعراضى غنائى	1	%10	-	-
يجمع بين أكثر من مضمون	3	%30	1	%100
المجموع	10	%100	1	%100

- يتضح من الجدول السابق أن الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية كان يغلب عليها الطابع الرومانسي حيث جاء المضمون الرومانسي في المرتبة الأولى بنسبة 40% ويليه المضمون الذي يجمع بين أكثر من مضمون بنسبة 30% يليهم في الترتيب المضمون البوليسي والتاريخي والغنائي الاستعراضى بنسبة متساوية 10% بينما المسلسل فكانت فئة يجمع بين أكثر من مضمون بنسبة 100% مما يدل على تنوع مضامين الدراما الهندية.

7- شكل الأسرة التي تنتمي اليها المرأة :-

جدول رقم (7)

جدول رقم (7) يوضح توزيع شكل الاسرة التي تنتمي اليها المرأة:-

المسلسل		الأفلام		شكل الأسرة التي تنتمي اليها المرأة
%	ك	%	ك	
%25	2	%20	8	مفككة
%62.5	5	%43.6	17	مترابطة
%12.5	1	%35.9	14	غير واضح
%100	8	%100	39	المجموع

يوضح الجدول السابق شكلاً للأسرة التي تنتمي اليها المرأة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة حيث جاء تشكلاً للأسرة المترابطة في المرتبة الأولى بنسبة 43.6% يليها في المرتبة الثانية فئة غير واضح بنسبة 35.9% ثم الأسرة المفككة بنسبة 20%

بينما فالسلسل جاء تأيضاً الأسرة المترابطة فالمرتبة الولد بنسبة 62.5% تليها المفككة بنسبة 25% تليها 12.5%، وهذا يدل علناً المرأة في العمل الدرامي كانت تعيش بمعزلنا لأسرة حيث جاء تنسبة كبيرة لفئة غير واضح.

8- السمات الشكلية التي تظهر بها المرأة في العمل الدرامي:-

جدول رقم (8)

جدول رقم (8) يوضح توزيع نوع الملابس الذي ترتديه المرأة في الأعمال الدرامية:-

المسلسل		الأفلام		نوع الملابس
%	ك	%	ك	
-	-	15.384%	6	ملابس مثيرة عارية
-	-	33.333%	13	ملابس محتشمة
50%	4	10.256%	4	الساري الهندي
50%	4	41.025%	16	ملابس عادية لا تعكس الثقافة الهندية
100%	8	100%	39	المجموع

يوضح الجدول السابق نوع الملابس الذي كانت ترتديه المرأة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة حيث تأتي فئة الملابس العادية التي لا تعكس الثقافة الهندية في المرتبة الأولى بنسبة 41.025% تليها في المرتبة الثانية الملابس المحتشمة بنسبة 33.333% تليها في المرتبة الثالثة ملابس مثيرة عارية بنسبة 15.384% ثم الملابس الساري الهندي بنسبة 10.256%، بينما في المسلسل مانت الملابس العادية والساري الهندي في الرتبة الأولى بنسبة متساوية 50% وهذا يدل على أن المرأة في الدراما الهندية أصبحت غير مهتمة بالزّي الرسمي للهند فمعظم الفتيات في الأعمال الدرامية عينة الدراسة كانت ترتدي ملابس عارية على أعلى مستوى من الموضة بينما القلة قليلة من الأمهات كبار السن كن يرتدين الساري الهندي وهذا يدل على ان المرأة الهندية المتقدمة في العمر تلتزم بالزّي الرسمي لكن الفتيات يواكبن التقدم و أحدث الموضات العالمية في الملابس.

9 - السمات السلوكية للمرأة:-

جدول رقم (9)

توزيع السمات السلوكية الإيجابية للمرأة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة:-

المسلسل		الأفلام		السمات السلوكية الإيجابية
%	ك	%	ك	
%17	2	%12	5	الرغبة في الانضمام للمجتمع
%25	3	%49	20	الاحساس بالمسئولية
%50	6	%39	16	الدفاع عن الحق
%8	1	-	-	العمل الحر و اقامة المشروعات
-	-	-	-	أخرى
%100	%100	%100	41	المجموع

يوضح الجدول السابق توزيع السمات السلوكية التي ظهرت بها المرأة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة حي جاءت سمة الاحساس بالمسئولية في المرتبة الأولى بنسبة %49 تليها سمة الدفاع عن الحق في المرتبة الثانية بنسبة %39 ثم الرغبة في الانضمام للمجتمع بنسبة %12 بنسبة للمسلسل جاءت فئة الدفاع عن الحق في المرتبة الأولى بنسبة %50 تليها تحمل المسئولية بنسبة %2 تليها الرغبة في انضمام إلى المجتمع بنسبة %17 وفي المرتبة الاخيرة العمل الحر واقامة المشروعات بنسبة %8 وهذا يدل على ان المرأة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة كانت تتحلى بالسمات الإيجابية وأهمها الدفاع عن الحق و تحمل المسئولية سواء مسئولية نفسها أو مسئولية غيرها.

10 - السمات السلوكية السلبية التي تظهر بها المرأة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة:-

جدول رقم (10)

توزيع السمات السلوكية السلبية للمرأة:-

المسلسل		الأفلام		السمات السلوكية السلبية
%	ك	%	ك	
-	-	%43	3	الكسب غير المشروع
-	-	-	-	الكسل والاتكالية في العمل
%20	1	%28.5	2	التخطيط لإيقاع الغير في الخطأ
%60	3	%28.5	2	العدوانية
%20	1	-	-	اخرى
%100	5	%100	7	المجموع

- يوضح الجدول السابق توزيع السمات السلوكية السلبية التي تظهر بها المرأة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة حيث جاءت سمة الكسب غير المشروع في المرتبة الأولى بنسبة %43 تليها سمة العدوانية والتخطيط لإيقاع الغير في الخطأ في المرتبة الثانية بنسبة %28.5 بالنسبة للمسلسل جاءت سمة العدوانية في المرتبة الأولى بنسبة %60 .

- السمات الشكلية التي تظهر بها المرأة في العمل الدرامي:-

المسلسل		الأفلام		قصات الشعر
%	ك	%	ك	
%25	2	%30.8	12	عادية تعكس الثقافة الهندية
%75	6	%69.2	27	عادية لا تعكس الثقافة الهندية
%100	8	%100	39	المجموع
%	ك	%	ك	ارتداء الحلى والزينة
%100	8	%38.46	15	ترتدي
-	-	%61.53	24	لا ترتدي
%100	8	%100	39	المجموع
%	ك	%	ك	ارتداء الإكسسوار
%75	6	%48.71	19	ترتدي
%25	2	%51.28	20	لا ترتدي
%100	8	%100	39	المجموع
%	ك	%	ك	الوشم
-	-	%10.25	4	يوجد
%100	8	%89.74	35	لا يوجد
%100	8	%100	39	المجموع
%	ك	%	ك	الاهتمام بالموضات بأحدث

رقم (11)	%62.5	5	%38.46	15	تهتم	جدول توزيع
بعض السمات	%37.5	3	%61.54	24	لا تهتم	
الشكلية للمرأة في	%100	8	%100	39	المجموع	

الأعمال الدرامية عينة الدراسة:-

يوضح الجدول السابق توزيع السمات الشكلية للمرأة من قصص الشعر وارتداء الحلى والإكسسوار والوشم والإهتمام بأحدث الموضات فبالنسبة لقصص الشعر جاءت في المرتبة الأولى قصص الشعر العادية التي لا تعكس الثقافة الهندية بنسبة 69.2% وفي المسلسل بنسبة 75%

11 السمات السلوكية للمرأة:-

جدول رقم (12)

توزيع السمات السلوكية الإيجابية للمرأة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة:-

المسلسل		الأفلام		السمات السلوكية الإيجابية
%	ك	%	ك	
17%	2	12%	5	الرغبة في الانضمام للمجتمع
25%	3	49%	20	الاحساس بالمسئولية
50%	6	39%	16	الدفاع عن الحق
8%	1	-	-	العمل الحر و اقامة المشروعات
-	-	-	-	أخرى
100%	100%	100%	41	المجموع

يوضح الجدول السابق توزيع السمات السلوكية التي ظهرت بها المرأة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة حي جاءت سمة الاحساس بالمسئولية في المرتبة الأولى بنسبة 49% تليها سمة الدفاع عن الحق في المرتبة

الثانية بنسبة 39% ثم الرغبة في الانضمام للمجتمع بنسبة 12%ن بالنسبة للمسلسل جاءت فئة الدفاع عن الحق فى المرتبة الأولى بنسبة 50% تليها تحمل المسؤولية بنسبة 2%5 تليها الرغبة فى انضمام إلى المجتمع بنسبة 17% وفي المرتبة الاخيرة العمل الحر واقامة المشروعات بنسبة 8% وهذا يدل على ان المرأة فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة كانت تتحلى بالسمات الايجابية وأهمها الدفاع عن الحق و تحمل المسؤولية سواء مسئولية نفسها أو مسئولية غيرها.

12 - السمات السلوكية السلبية التي تظهر بها المرأة فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة:-

جدول رقم (13)

توزيع السمات السلوكية السلبية للمرأة:-

المسلسل		الأفلام		السمات السلوكية السلبية
%	ك	%	ك	
-	-	43%	3	الكسب غير المشروع
-	-	-	-	الكسل والالتكالية فى العمل
20%	1	28.5%	2	التخطيط لإيقاع الغير فى الخطأ
60%	3	28.5%	2	العدوانية
20%	1	-	-	اخرى
100%	5	100%	7	المجموع

- يوضح الجدول السابق توزيع السمات السلوكية السلبية التي تظهر بها المرأة فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة حيث جاءت سمة الكسب غير المشروع فى المرتبة الأولى بنسبة 43% تليها سمة العدوانية

والتخطيط لإيقاع الغير في الخطأ في المرتبة الثانية بنسبة 28.5% بالنسبة للمسلسل جاءت سمة العدوانية في المرتبة الأولى بنسبة 60% .

13 - اسلوب تحقيق شخصيات المرأة لأهدافها :-

جدول رقم (14)

توزيع اسلوب تحقيق شخصيات المرأة في الاعمال الدرامية عينة الدراسة لأهدافها:-

المسلسل		الأفلام		اسلوب تحقيق المرأة لأهدافها
%	ك	%	ك	
87.5%	7	72%	28	اسلوب مشروع
12.5%	1	13%	5	اسلوب غير مشروع
-	-	13%	5	الجمع بين الاثنين
-	-	2%	1	غير واضح
100%	8	100%	39	المجموع

يوضح الجدول السابق توزيع اسلوب تحقيق شخصيات المرأة لأهدافها في الأعمال الدرامية عينة الدراسة حيث جاء الاسلوب المشروع في المرتبة الأولى بنسبة 72% يليه الأسلوب الغير مشروع بنسبة 13% ثم الأسلوب الذي يجمع بين الاثنين بنسبة 13% ، بينما في المسلسل فجاء أيضاً الأسلوب المشروع في المرتبة الأولى بنسبة 87.5% يليه في المرتبة الثانية الغير مشروع بنسبة 12.5% وهذا يدل على تمسك المرأة في الدراما الهندية بالمبادئ والقواعد والأساليب المشروعة في تحقيق الأهداف.

14 - مدى نجاح المرأة في الوصول لأهدافها :-

جدول رقم (15)

توزيع مدى نجاح المرأة في الوصول لأهدافها في الاعمال الدرامية عينة الدراسة لأهدافها:-

المسلسل		الأفلام		مدى نجاح المرأة في الوصول لأهدافها
%	ك	%	ك	
62.5%	5	49%	19	ناجحة بشكل عام

فاشلة بشكل عام	1	2.5%	-	-
نجحت في البعض وفشلت في البعض الأخر	18	46%	3	37.5%
غير واضح	1	2.5%	-	-
المجموع	39	100%	8	100%

يوضح الجدول السابق مدى نجاح المرأة في الوصول لأهدافها في الاعمال الدرامية عينة الدراسة حيث جاءت فئة ناجحة بشكل عام في المرتبة الأولى بنسبة 49% تليها نجحت في البعض وفشلت في البعض الآخر بنسبة 46% ثم فئة فاشلة بشكل عام و غير واضح بنسبة 2.5%، بينما في المسلسل فجاءت أيضاً فئة ناجحة بشكل عام في المرتبة الأولى بنسبة 62.5% تليها فئة ناجحة في البعض وفاشلة في البعض الآخر بنسبة 37.5%.

ثانياً نتائج الدراسة الميدانية:-

1- اختبار (ANOVA) لقياس العلاقة بين مدى الإقتناع بواقعية محتوى الدراما الهندية المدبلجة

وبين معدل مشاهدة الفتيات للدراما المدبلجة

جدول رقم (16) يوضح اختبار (ANOVA) لقياس

العلاقة بين درجة الإقتناع بواقعية المحتوى المقدم وبين معدل مشاهدة الفتيات للدراما المدبلجة

واقعية محتوى الدراما المدبلجة	معاملات الانحدار غير المعيارية (SE) B	معامل الارتباط (r)	معامل التحديد (R ²)	قيم (ف)
القناعة بواقعية الصورة المقدمة	,025 ,013	,026	,001	,268
إدراك واقعية الدراما الهندية	-.081***	,303	,092	40.27** *
مدى واقعية الدراما الهندية	,012 ,015	,064	,004	1,617

المتغير التابع في هذا الجدول هو معدل مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، والقيم الرقمية هي قيم معاملات نموذج الانحدار الغير معيارية (معامل الانحدار) (B) Unstandardized Coefficients، وقيم

الخطأ المعياري (Standard Error(SEB)، وذلك بحساب معامل الانحدار باستخدام أسلوب إدخال كل المتغيرات المستقلة (Enter) باستخدام طريقة المربعات الصغرى Ordinary Least Square (OLS)، درجات الحرية=1، وحجم العينة (ن) = 400 . مستويات المعنوية $p \leq .001$.

يتضح من الجدول السابق مايلي

- بتطبيق اختبار (ANOVA) على بيانات الجدول السابق تبين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مدى الإقتناع بواقعية الدراما الهندية المدبلجة وبين معدل مشاهدة اللفتيات للدراما الهندية المدبلجة ، حيث كان معامل الإنحدار يساوى (0,13) وقيمة ف التى تساوى (268)،
- وتبين من بيانات الجدول السابق أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مدى واقعية الدراما الهندية المدبلجة وبين معدل مشاهدة اللفتيات للدراما الهندية المدبلجة ، حيث كان معامل الإنحدار يساوى (0,15) وقيمة ف التى تساوى (1,617)
- وتبين من بيانات الجدول السابق أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادراك واقعية الدراما الهندية المدبلجة وبين معدل مشاهدة اللفتيات للدراما الهندية المدبلجة ، حيث كان معامل الإنحدار يساوى (-0,081) عند مستوى معنوية (أقل من أو يساوى 0.001) وقيمة ف التى تساوى (40.27)
- يتضح من الجدول السابق وجود علاقة عكسية بين ادراك الواقعية ومعدل مشاهدة فكلما زاد معدل مشاهدة الفتيات للدراما الهندية المدبلجة كلما قل ادراكها لواقعية هذا النوع من الدراما وهذا يعنى أنه حينما تتعرض الفتاة بصورة مستمرة للدراما المدبلجة تدرك عدم واقعية ماتقدمه هذه الدراما من صور وحقائق ووقائع لأنها عندما تشاهدها باستمرار تتعامل معها كناقذ ومحلل لأحداث فبالتالى تصبح قادرة على التمييز بين الواقعى والخيالى

2- اختبار (ANOVA) لقياس العلاقة بين معدل مشاهدة الفتيات للدراما الهندية المدبلجة وبين كلاً من

: الصورة الإيجابية والسلبية للمرأة فى الدراما الهندية المدبلجة

جدول (17) يوضح اختبار (ANOVA) لقياس العلاقة بين معدل مشاهدة الفتيات للدراما الهندية المدبلجة

وبين كلاً من : الصورة الإيجابية والسلبية للمرأة فى الدراما الهندية المدبلجة

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معاملات الانحدار غير المعيارية (SE) B	معاملالاتار تباط (ر)	معامل التحديد (ر ²)	قيمة (ف)
معدل مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة	صورة المرأة الإيجابية	-0,092	,103	,045	,800
	صورة المرأة السلبية	***,519	,106	,237	***23.78

القيم الرقمية هي قيم معاملات نموذج الانحدار الغير معيارية (معامل الانحدار)
Unstandardized Coefficients (B)، وقيم الخطأ المعياري (Standard Error(SE)، وذلك
بحساب معامل الانحدار باستخدام أسلوب إدخال كل المتغيرات المستقلة (Enter) باستخدام طريقة
المربعات الصغرى (Ordinary Least Square (OLS)، ودرجات الحرية=1، وحجم العينة (ن)
= 400 مفردة. مستويات المعنوية $p \leq 0.001$ ***

يتضح من الجدول السابق مايلي

- بتطبيق اختبار (ANOVA) على بيانات الجدول السابق يتبين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة والصورة الإيجابية للمرأة فى الدراما الهندية المدبلجة حيث كان معامل الإنحدار يساوى (-0,092)، وقيمة ف التى تساوى (800)، و درجه حرية (1)
- ويتبين من بيانات الجدول السابق أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة والصورة السلبية للمرأة فى الدراما الهندية المدبلجة حيث كان معامل الإنحدار يساوى (519)، عند مستوى معنوية (أقل من أو يساوى 0.001) وقيمة ف التى تساوى (23.78)، و درجه حرية (1)
- مما يفسر أنه عندما يزداد معدل المشاهدة تترك الفتاة الصورة السلبية التى تقدم بها المرأة فى الدراما الهندية المدبلجة ويحدث ذلك من خلال التعرض لأعمال درامية كثيرة ومختلفة وليس من خلال التعرض لعمل درامى واحد أو اثنين فمن الصور السلبية التى قدمت فيها المرأة شخصية (لاكشمى) زوجة الملك فى مسلسل الحب المنتظر ومن الشخصيات الإيجابية شخصية (موهينى) فى فيلم (Happy new year)

3- اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة المشاهدة والعوامل الديموغرافية

جدول (18) يوضح اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة المشاهدة والعوامل الديموغرافية

المتغيرات الديموجرافية	معامل ارتباط بيرسون لمعدل مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة
نوعالكلية (عملية)	-0,352,***
نوعالجامعة (حكومي)	-0,348,***
المستوىالاقتصادي	-0,10,*
عدد العينة= 400, درجات الحرية=3, ومستويات المعنوية $p \leq .05$, $***p \leq .001$	

يتضح من الجدول السابق مايلي

- بتطبيق اختبار (معامل الارتباط بيرسون) علي بيانات الجدول السابق تبين أنه توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين كثافة المشاهدة والكلية العملية , حيث , حيث بلغت قيمة بيرسون (-0,352) عند مستوى معنوية (أقل من أو يساوى 0,001)
- تبين من بيانات الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطيه طردية بين كثافة المشاهدة والجامعة الحكومية, حيث بلغت قيمة بيرسون (0,348) عند مستوى معنوية () (أقل من أو يساوى 0,001)
- تبين من بيانات الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين كثافة المشاهدة والمستوى الإقتصادي, حيث بلغت قيمة بيرسون (-0,10) عند مستوى معنوية (أقل من أو يساوى 0,01) مما يفسر أنه ترتفع كثافة المشاهدة لدى فتيات الجامعات الحكومية والكليات النظرية والمستوى الإقتصادي المنخفض.

الخلاصة

اهم ما توصلت له الدراسة من نتائج :

1-وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التعرض للدراما الهندية المدبلجة وادراك الفتاة الجامعية لواقعها الإجتماعى، عند مستوى المعنوية (أقل من أو يساوى 0.001).

2-عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين معدلمشاهدة الفتاة الجامعية للدراما الهندية المدبلجة وادراك الصورة الإيجابية للمرأة فى الدراما الهندية المدبلجة.

3-وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة المشاهدة والعوامل الديموغرافية, عند مستوى المعنوية (أقل من أو يساوى 0.001).

توصيات الدراسة

في ضوءنتائج الدراسةالحالية يمكن الخروج ببعض التوصيات المحددة في النقاط التالية:

- يجب على القائمين على العمل الإعلامى أن يعيد النظر فى الصورة المقدمة عن المرأة فى كافة المواد الإعلامية العربية منها والأجنبية بحيث يجب تقديم النماذج الناجحة علمياً واجتماعياً وفكرياً بدلاًمن تقديم أدوار الراقصة والعاهرة وفتاة الليل لأن الأجيال الحالية تتأثر بشكل كبير بالشخصيات التى تقدم اليهم عن طريق الدراما سواء فى طريقة الكلام أو اللبس أو الأحلام والطموحات.
- ضرورة انتقاء ما يعرض على القنوات الفضائية من مواد إعلامية غريبة تحمل ثقافات ومعتقدات تختلف مع ثقافات ومعتقدات المجتمع المصرى .
- ضرورة تشديد الرقابة على القنوات الفضائية لحد من ما تقدمه مواد إعلامية تتنافى مع ديننا الإسلامى.

البحوث المقترحة

وأخيرا وفى ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج فإن هناك ضرورة ماسة لاقتراح بعض البحوث الخاصة بصورة المرأة, بماينسجم مع متطلبات العصر للتحسين والتطوير, لهذا كان هناك بعض القضايا التى تصلح أن تكون رؤوس موضوعات لدراسات بحثية جديدة من أهمها :

- الدراما المدبلجة وتأثيرها على المعتقدات الدينية للمراهقين.

- دراسة مقارنة بين صورة المرأة فى الدراما الهندية المدبلجة والدراما المصرية.
- صورة المرأة فى الدراما ومدى مطابقتها لصورة المرأة فى الإسلام.